الاتحاد
باسم الشعب نتحد !!
الثلاثاء
١٠ كانون الاول ١٩٥٧
١٧ جماد الاول ١٣٧٧
١٧ كسلو ٥٧١٧
10 Dec. 1957 10 דיסמבר
No. 64 Vol XIV
العدد ٦٤ السنة الرابعة عشرة
AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר' "אל-אתיחאד"

البيان المشترك للحزب الشيوعى الفرنسى والحزب الشيوعى الاسرائيلى

في ١ و ٢ دسمبر سنة ١٩٥٧ جرت في باريس محادثات بين وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يضم صموئيل ميكونيس، السكرتير العام، وتوفيق طوبي، وموشه سنيه، عضوا المكتب السياسي، ووفد من الحزب الشيوعي الفرنسي يضم ريمون جويو عضو المكتب السياسي، واندريه فوجيه، عضو اللجنة المركزية، ومايوس مانيان، من العاملين في اللجنة المركزية. وحضر جاك ديكلو، عضو المكتب السياسي، وسكرتير اللجنة المركزية مأدبة اقيمت للوفدين.

وقد جرت المحادثات في جو من الصداقة والاخوة والتفاهم، ومكنت من تبادل الاراء بشكل واسع حول نشاط الحزبين وحول نضال شعب اسرائيل والشعب الفرنسي من اجل السلام.

(التتمة على صفحة س ٢ عمود ١ـ٥)

فشل «فنجرد» ثم «ثور» فيجرب «اطلس» المنكود الحظ

ايزنهاور يطلب تفسيرا .. ونيكسون يعد بتكرار الفشل .. والصحف تسخر

نيويورك — في الوقت الذي تتوالى فيه تعليقات الصحف العالمية عن الفشل، العلمي والسياسي والعسكري، الذي منيت به امريكا هذا الاسبوع نتيجة فشل اطلاق القمر الاصطناعي والصاروخ الذي يحمله «فانجارد»، عمدت وزارة الحرب الامريكية الى تجربة صاروخ جديد من نوع «ثور» ففشل.. ولتهدئة الخواطر في امريكا وفي دول حلفائها وللتستر على الفشل القديم والجديد، اعلنت وزارة الخارجية ان التجربة الآن ستجري على الصاروخ الكبير «اطلس».. مع ان هذا الصاروخ جرب مرتين .. وفشل.

نيكسون : لنكف عن البكاء

ويبدو الذعر الذي اصاب الاوساط الامريكية من طلب ايزنهاور ان تعلمه وزارة الدفاع «فوراً وبتفصيل اسباب الفشل». اما نائب الرئيس الامريكي نيكسون فتوجه الى الشعب الامريكي «بأن يكف عن البكاء فيمكن علماءه من اتمام تجاربهم». وقد وعد نيكسون مستمعيه في الحفلة التي اقامها له كبار الصناعيين، «بأن لا يكون الفشل في يوم الجمعة الماضي الفشل الاخير».

بيرل هاربر جديدة ..

وكتبت «نيويورك تايمز» ان فشل اطلاق القمر الامريكي يشبه الى حد كبير الفشل المخزي الذي منيت به امريكا في اعقاب هجوم اليابانيين على بيرل هاربر قبل نحو ١٦ سنة. واضافت الجريدة تقول، ان مكانة امريكا التكنيكية التي تزعزعت كثيراً بسبب النجاحات السوفياتية قد منيت بضربة قاصمة جديدة.

ويزيد من ذعر الاوساط الامريكية الحاكمة ان مؤتمر رؤساء دول حلف الاطلنطي يقترب بسرعة والتناقضات بين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

توقع اطلاق سبوتنيك جديد

براغ — اعلن هنا عالم امريكي بأن الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق قمر صنعي جديد الى الفضاء يبلغ وزنه طناً واحداً.

ويقول العالم الامريكي كروفورد ووقلوف، بعد ان امضى ٢٤ يوماً في زيارة الاتحاد السوفياتي، انه سمع ذلك من البروفسور السوفياتي كفيتشه. إلا ان هذا البروفسور رفض الادلاء بالتفصيلات عن القمر السوفياتي الثالث او موعد اطلاقه الى الفضاء.

مباحثات في بون

لضم اسرائيل الى حلف الاطلسي

تل ابيب — طار ج. يوسفتال سكرتير المباي، أمس الى روما ومنها الى المانيا الغربية، في مهمة سياسية.

وعلم انه سيقابل في المانيا رئيس حكومة بون ورجال حكومته ويحاول ان يحملهم على الموافقة على انشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وسيطلب اليهم ان يسعوا من اجل ضم اسرائيل بشكل ما الى حلف الاطلنطي.

ريح الحياد تهب قوية في اوربا الغربية

رئيس وزراء الدنمارك يدعو الى اجتماع ساسة العالم لنزع السلاح وتخفيف التوتر

في عشية اجتماع مجلس حلف الاطلسي باشتراك رؤساء حكومات اعضاء الحلف بدأت تنتشر في اوروبا فكرة الحياد.

هذا هو تقدير مكاتب اسوشيتدبرس الامريكية الذي اضاف في تفسير هذا الاتجاه فقال ان تفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في مضمار الصواريخ قد خلق موقفاً استراتيجياً جديداً يغير من خطط الدفاع الغربية واقنع الشعوب الاوروبية ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يحارب الولايات المتحدة بالصواريخ البعيدة المدى ولا يحتاج ان يشق طريقه عبر المانيا.

ولا شك ان انتشار فكرة الحياد تعود ايضاً الى الاقتراحات الامريكية لتخزين الصواريخ في اقطار حلف الاطلسي من القطب الشمالي الى بحر ايجه. فالشعوب اصغت الى تحذير الاتحاد السوفياتي من مغبة جعل اراضيها قواعد للعدوان على العالم الاشتراكي وهي لا تريد ان تدمر في حرب صاروخية ذرية خصوصاً وهي تقتنع بان الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب.

ويقول مراسل اسوشيتدبرس ان دول حلف الاطلسي ستتعرض الى ضغط كبير لاقامة هذه القواعد الصاروخية في اراضيها ولكنها تعارض بشدة إقامة مثل هذه القواعد.

لمكاتب الاتحاد السياسي

هذا وقد تم الاتفاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا على إقامة اربع قواعد صاروخية في بريطانيا. وقد اتم الاتفاق وزير الدفاع الامريكي الذي يزور بريطانيا حالياً.

غايار اشار الى الحياد

واصبحت قضية الحياد امراً عابراً فقد اشار رئيس وزراء فرنسا فليكس غايار الى مسألة الحياد في خطاب القاه في مأدبة حضرها السفير الامريكي وقد قال غايار ان من الواجب تنسيق سياسة الدول الغربية في المناطق الداخلة في دول اعضاء الحلف (الاشارة الى الجزائر وشمال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مرحلة جديدة تمر على المانيا

يقول مراسل اسوشيتدبرس ان الشعب الالماني يردد السؤال : اليس من مصلحة المانيا الغربية ان تقطع علاقاتها بالغرب؟ واضاف ان بقاء المانيا الغربية في الحلف الاطلسي اصبح موضوع البحث وان الدبلوماسيين الغربيين في بون اعربوا عن دهشتهم للاهتمام الكبير الذي يبديه رجال الصحافة وبعض الصناعيين وعدد كبير من المسؤولين في المانيا الغربية بالحياد. ويعلن ان مركز اديناور مستشار المانيا الذي ادخل بلاده الى الحلف الاطلسي قد تزعزع بفضل نجاح الاتحاد السوفياتي باطلاق اقماره الاصطناعية

جاء في الانباء : انفجر القمر الاصطناعي الامريكي ولم يرتفع من الارض





امرأة المالي الامريكي — مالك ! انزلت اسعار الاسهم بالبورصة ؟
المالي الامريكي — لا . المصيبة ان قرنا نزل واسهم الاتحاد السوفياتي ارتفعت

لا خيال مبدع للامريكيين — براون

واشنطن — يبدو ان فون براون العالم الالماني الذي اخترع الصاروخ الالماني (ف ٢) والذي يعمل الان في خدمة امريكا، قد اصابه اليأس من اسياده الجدد. فقد قال : «ان الامريكيين يفتقدون الى الخيال الخلاق في حقل انتاج الصواريخ». واضاف فون براون ان الامريكيين يحتاجون الى خمس سنوات حتى يلحقوا بالروس في انتاج الصواريخ عابرة القارات وسفن الفضاء شريطة ان يقدموا (الامريكيين) ضحايا لم تبدأ حتى الآن في تقديمها».

وقال فون براون انه هو ايضاً اخطأ في تقدير تقدم الروس في الميدان العلمي.

كلمة الاتحاد

لا تسمحوا للموت ان يحوم فوق رؤوسنا

منذ عدة اسابيع وسكان انجلترا وكثير من بلدان اوروبا والشرق الاوسط ينتابهم القلق الشديد والسخط على امريكا، ولهذا اسبابه. ففوق رؤوس شعوب هذه البلدان تحلق طائرات البحرية الامريكية المسلحة بالقنابل الذرية والهيدروجينية. ويقول الرسميون الامريكان ان هذه التدابير الجديدة هي لتمكين ضرب العدو المحتمل ضربة ذرية وفقاً لخطة الحرب المفاجئة.

وتقول الانباء ايضاً ان هذه التحليقات تجري ايضاً فوق منطقة الشرق الادنى.

وهذه التدابير تدل على خطورة الموقف الشديد.

فتصور ماذا سيكون مصير الناس لو حدثت كارثة لاحدى الطائرات الامريكية وهي كثيرة بالنسبة للطيارين الامريكيين !

فقد يكون الطيار الامريكي محروماً من التفكير السليم او يخطىء فهم الاشارات المرسلة له فيلقي بحمولته التي تنشر الموت والدمار على من تحته.

فتقول جريدة «نيوز اوف ذي ورلد» البريطانية ـ يستطيع كل طيار امريكي ان يحول العالم الى فوضى كبرى. وتضيف : يعلق الساسة الامريكيون امالهم على قواعدهم الحربية في البلدان الاخرى ويحاولون بهذه الوسيلة انقاذ بلادهم من الضربة المحتومة.

فمنذ ذيوع هذه الانباء والقلق يعم العالم، وقد اتخذت اللجنة البرلمانية في حزب العمال البريطاني قراراً يعرب عن اصرارها على التعجيل في اجراء مناقشة سريعة في الوضع الراهن.

كما ان جريدة «نيوز اوف ذي ورلد» البريطانية كتبت تخاطب القوات الامريكية في بريطانيا بانه «ينبغي عليكم ان تتركوا هذه الاراضي».

واعربت جريدة «بوسيون» الفرنسية عن سخط الرأي العام الفرنسي من وجود القواعد الامريكية في بلادها. فكتبت تقول : هل يمكن لنا ان نسمح للموت بان يحوم فوق رؤوسنا نتيجة لتحقيق المشاريع الامريكية في حلف شمال الاطلسي ؟

ويتسع الآن النضال، بشكل لا مثيل له في السابق ضد هذا الخطر الداهم، فقد طالب عمال النرويج حكومتهم بازالة القواعد الامريكية من بلادهم.

وفي ابنان طرد سكان منطقة المرمل الاختصاصيين الامريكيين الذين كانوا يمسحون الاراضي لبناء القواعد.

ونشرت جريدة الشرق السورية ان القاذفات التي تحمل القنابل الذرية تحلق فوق الشرق الادنى. وقالت ان الشعوب العربية على حق في ان تقلق من تحليق الطائرات المنطلقة من قاعدة الظهران السعودية وايران. كما ان البرلمان السوري قد قرر بحث مسألة مرور الطائرات الامريكية فوق الاقطار العربية وهي تحمل القنابل الهيدروجينية.

فامريكا تتطلع الآن الى زيادة قواعدها الذرية في منطقة الشرق الاوسط. وقد كشفت جبهة المعارضة الوطنية في لبنان ان وزير خارجية لبنان شارل مالك قد بعث الى دالس بمذكرة اعرب فيها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اندونيسيا مصممة على تحرير ايريان الغربية

تأميم الممتلكات الهولندية في جاكارتا

جاكارتا — قال وزير الدعاية الاندونيسي في اجتماع صحفي ان حكومته ستنظر في دفع تعويضات عن الممتلكات الهولندية المؤممة بعد ان تحل قضية ايريان الغربية فقط. وقال ايضاً ان اندونيسيا لا تخشى النتائج الاقتصادية المترتبة على هذه الخطوات التي تتخذها اندونيسيا، فان لاندونيسيا اصدقاء كثيرين.

وقد اعلنت نقابة موظفي البنوك الاندونيسية انها قد استولت على كل البنوك الهولندية في جاكارتا.

ورفعت الشبيبة الاندونيسية الاعلام الاندونيسية على بنايات البنوك المؤممة.

واعلنت الحكومة الاندونيسية تأميم شركة الملاحة الهولندية، ووقف اعمال شركة الطيران الهولندية «ك.ل.م».

وبناء على طلب هولندا عقد مجلس حلف الاطلنطي الدائم جلسة عاجلة للبحث في ازمة العلاقات بينها وبين اندونيسيا، وقد طلبت هولندا من الدول الاعضاء في الحلف التضامن معها وتأييدها، كما يؤيد الحلف فرنسا في حربها في الجزائر.

وصرح وزير خارجية اندونيسيا ان بلاده لا تزال مستعدة لتسوية النزاع مع هولندا حول ايريان الغربية بالطرق السلمية، ولكن الامر الآن بيد هولندا.

وقال انه لا يفهم لماذا طلبت هولندا مساعدة حلف الاطلنطي، فان تدخل هذا الحلف في النزاع سيؤثر تأثيراً سيئاً جداً في كل انحاء آسيا.

همسة !

قمر سلمي وقمر حربي

لماذا فقد حكام واشنطن صوابهم حال تفوق الاتحاد السوفياتي عليهم وسبقه لهم في اطلاق الاقمار.

في سنة ١٩٥٣، ظهر في امريكا كتاب بعنوان «السفر الى القمر» لمؤلفه ي. ايونارد. ويذكر المؤلف في هذا الكتاب نبوءة العالم الالماني افون براون واضع تصميم ف ـ ٢ لهتلر

تنبأ فون براون انه «حينما تطلق امريكا قمرها ليدور في فلكه تستطيع حينئذ اجراء مراقبة عسكرية على العالم كله.. فمحطة القمر تضمن لها امرين اساسيين لحرب ناجحة : الاستكشاف واطلاق القذائف...

«فكل حركة في الاتحاد السوفياتي... حتى ابدال الحرس في الكرملين... يمكن مراقبتها من القمر بواسطة تلسكوب». فهذا هو الهدف الحربي الذي وضعه حكام واشنطن لعلماء امريكا لاقتحام الفضاء... ولكن حكام واشنطن «قد فاتهم الباص».. فالاقمار السوفياتية تسبح في سمائهم لانها اقمار سلام. وقمرهم يزحف على بطنه لانه قمر حرب !

مظاهرات في قبرص

مركز الامم. افتتحت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة، مساء امس، مناقشة القضية القبرصية. وفي الوقت ذاته اشتدت المظاهرات في فماغوستا ولماسول وغيرها واشتبك المتظاهرون الذين كانوا يهتفون بشعارات معادية لبريطانيا بالشرطة ووقعت اصابات عديدة. واضربت قبرص اليوم.

وقد تكلم في اللجنة السياسية المندوب البريطاني فكرر ان بريطانيا صديقة ودعا الى اجراء محادثات وزعم ان هدف بريطانيا هو ايجاد حل مقبول للمعنيين بالامر.

وفدان كبيران سوفياتي وصيني للمؤتمر الاسيوي الافريقي

توقع وصول ٤٠٠ مندوب من ٣٧ قطراً اسيوياً وافريقياً الى القاهرة في ٢٤ كانون الاول الحالي

أذيع في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ستبعثان وفديهما الى المؤتمر الاسيوي ـ الافريقي، ويتألف كل وفد من هذين الوفدين من ٤٠ عضواً، وسيستمر المؤتمر مدة اسبوع كامل. وفي جلسة الاختتام سيستمع مندوبو المؤتمر الى خطاب يلقيه رئيس جمهورية مصر، جمال عبد الناصر في هذا المؤتمر الذي سيفتتح في ٢٦ ديسمبر الحالي.

ومن المتوقع ان يشترك في هذا المؤتمر ٤٠٠ مندوب من ٣٧ قطراً.

اسبوع التضامن

وشمل اسبوع التضامن الآسيوي الافريقي الذي اعلن في بداية هذا الشهر مؤتمرات واسعة قطرية للتضامن، تنسيق الاهداف، حملة صحفية لشرح اهداف المؤتمر، عرض افلام عن اقطار القارتين، ونشر المواد عن نضال اقطار آسيا وافريقيا ضد الاستعمار.

نظرة اسيوية افريقية لحل المشاكل وديا

وصدرت نشرة اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي سيعقد في اواخر كانون الاول الحالي.

وتحتوي النشرة على قرارات الاجتماع التمهيدي في القاهرة الذي عقد في تشرين الاول الماضي وافتتاحية «لانوب سنغ» النائب الهندي ونائب رئيس اللجنة التحضيرية.

ويقول سنغ في افتتاحيته ان هدف المؤتمر العتيد استعراض المشاكل الدولية التي تواجه العالم وخصوصاً تلك التي تتعلق بشعوب آسيا وافريقيا مباشرة. واضاف ان المؤتمر سيحاول ان يصيغ نظرة آسيوية افريقية لحل مشاكل اقطار القارتين ودياً وبعد ان يذكر سنغ ان شعوب آسيا وافريقيا صاحبة مدنية قديمة يقول ان المؤتمر سيعيد روابط شعوب القارتين وتعاونهما وسيقيم التعاون مع العالم على اساس روح التسامح والمساواة المطلقة.

وفي مقاله بشأن اهمية التعاون الثقافي كتب يوسف السباعي سكرتير اللجنة التحضيرية ان التبادل الثقافي سيوطد التعاون بين الشعوب الآسيوية والافريقية ويقوي تفاهمها وبذلك يبدد الظلام الذي خيم على القارتين نتيجة السيطرة الاستعمارية.

العمال العرب يحضرون مؤتمر عمال الصين

بكين — وصل حتى الآن ممثلو ثلاثين منظمة نقابية من ٢٠ قطراً لحضور المؤتمر الثامن لاتحاد النقابات الصينية الذي افتتح قبل ايام.

وبين الوفود التي وصلت الى العاصمة الصينية لحضور المؤتمر وفد يمثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة فتحي كامل سكرتير الاتحاد العام وعضوية محمد السيد سالم رئيس اتحاد عمال السودان ومحمد المعجمي سكرتير عام اتحاد عمال مصر وزيدان يونس سكرتير عام اتحاد نقابات العمال الاردنيين.

وقد حضرت الوفود وبينها الوفد العمالي العربي حفلة اقامها زعماء الصين بينهم ماوتسي تونغ وشو ان لاي ولي شي شاو وغيرهم.

المؤتمر الـ٤ لاتحاد النساء الديمقراطيات

تأييد نساء الشرق الاوسط في كفاحهن ضد الاحلاف

برلين ـ يعقد في أيار ١٩٥٨ المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي. وقد اعلنت اللجنة التنفيذية ان جدول اعمال المؤتمر المقترح يشمل موضوع دور المرأة ومسؤوليتها في العالم الآن وواجبات الاتحاد.

وخلال الاعداد للمؤتمر ستعمل اللجنة التنفيذية على نشر المعلومات على نطاق واسع لتشديد مقاومة التجارب النووية وتخفيض السلاح ولتأييد نساء الشرق الاوسط في كفاحهن ضد الاحلاف العسكرية والقواعد الحربية ومن اجل الاستقلال ولتأييد نساء المانيا في نضالهن ضد تجهيز جنود المانيا الغربية، بالسلاح النووي.

وستشدد اللجنة التنفيذية حملتها لصيانة الامهات والاطفال وحمايتهم من الاستغلال والمطالبة بالاجور المتساوية للعمل المتساوي.

كذلك تعهدت اللجنة التنفيذية ان تتعاون مع لجنة الامم المتحدة التي تبحث في وضع المرأة.

ومن المنتظر ان تعقد مؤتمرات اقليمية قبل انعقاد المؤتمر الرابع.

وفد من ستالنغراد يزور بورسعيد!

القاهرة — يتوقع وصول وفد بلدية ستالنغراد الى مصر، في اواسط شهر كانون الثاني القادم، لزيارة بور سعيد.

وزيارة وفد بلدية ستالنغراد جاءت تلبية لدعوة المجلس البلدي في بورسعيد وسيمنح اعضاء وفد ستالنغراد لقب مواطني شرف في بور سعيد.

البيان المشترك للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي

يؤكد الوفدان اهمية بيان السلام الذي وقعته في موسكو في ١٩ نوفمبر وفود ٦٤ حزباً شيوعياً وعمالياً.

فالنضال من اجل السلام هو الواجب الاول في المرحلة التاريخية الحاضرة. وفي الامكان نجاح هذا النضال اذا بذلت كل الجهود في سبيل تكتيل كل الرجال والنساء ذوي النوايا الحسنة لضمان التعايش السلمي بين الامم. بيد ان اخطاراً جسيمة لا تزال تهدد السلام.

والشرق الاوسط هو احد مناطق العالم حيث الخطر على السلام على اشد ما يكون.

فمشاريع الاستعمار الامريكي العدوانية ضد استقلال سوريا تكشف عن ماهية مبدأ دالس ايزنهاور الذي هو في الواقع مشروع حرب وسيطرة استعمارية جديدة على الشعوب. والدسائس الاستعمارية، والتدخل الصريح في الشؤون الداخلية لاقطار هذه المنطقة، والمؤامرات والاستفزازات على حدود الاردن، والتهديد بالحرب والعنف الموجه الى الدول العربية للتفريق بينها والمساس باستقلالها، هي السبب الجوهري للتوتر في الشرق الاوسط.

ولقد برهن على رغبة الاستعمار في الحرب الهجوم الشرس الذي شنه حكومتا بريطانيا وفرنسا وحكومة اسرائيل على شعب مصر الذي هب للدفاع عن استقلاله.

ولقد وقف الحزبان الشيوعيان الاسرائيلي والفرنسي مع الحزب الشقيق البريطاني موقفاً حازماً مع قوى السلام في بلادهم، وفي العالم كله ضد العدوان. وكان موقف الاتحاد السوفياتي الحازم حاسماً في وقف الحرب على مصر، وهو اليوم يصد المعتدين الذين يهددون استقلال سوريا.

وهذه المحاولات تظهر صحة ما احكمه بيان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاربعة والستين من ان «الحرب غير محتومة، وفي الامكان منعها، وفي الامكان الدفاع عن السلام وتوطيده».

***

من اجل ضمان السلام في الشرق الاوسط ينبغي وضع حد للتدخل الاستعماري ضد استقلال الشعوب وسيادتها، والكف عن استعمال القوة لتسوية الخلافات. فالنزاعات ينبغي ان تسوى بالطرق السلمية والمفاوضات. وسباق التسلح يجب ان يقف. وان اتفاق بين الدول الاربع الكبرى وفقاً لهذه الاسس، كما اقترح الاتحاد السوفياتي فيه خدمة عظيمة لقضية السلام في الشرق الاوسط، وبالتالي في العالم كله.

ان سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تبرز بالاشتراك في العدوان على مصر، وبالانضمام الى مبدأ دالس ايزنهاور، ومقاومة حركة تحرر الشعوب العربية، والتعاون مع العسكريين طلاب الثأر في المانيا الغربية، والارتباط بحلف الاطلنطي العدواني، تهدد السلام وتعمق التفرقة بين الدول العربية واسرائيل، وتثقل كاهل الشعب والعمال بالنفقات العسكرية، وتقوض امن اسرائيل ومستقبلها.

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعبر عن مصالح البلاد القومية الحيوية، وعن اعمق مشاعر الشعب، يرى ان السياسة الوحيدة التي في وسعها ان تضمن امن اسرائيل هي سياسة السلام والحياد والاستقلال، وهو يوجه نشاطه في سبيل تغيير السياسة بتحقيق وحدة الطبقة العاملة، واقامة جبهة قومية واسعة مقاومة للاستعمار تحرر البلاد من سيطرة الاحتكارات الاجنبية وشركائها.

ان سياسة كهذه تساعد على تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي باتفاق يضمن الحقوق المشروعة للشعوب ذات الشأن.

ووفد الحزب الشيوعي الفرنسي قد اعرب عن تضامنه مع الحزب الاسرائيلي الشقيق في سياسته ونضاله.

***

الحزب الشيوعي الفرنسي يناضل من اجل وحدة الطبقة العاملة وتكتيل كل القوى الديمقراطية والمحبة للسلام، من اجل السلام في الجزائر واقامة علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر على اساس الاعتراف بحق الامة الجزائرية في الاستقلال.

ان اكثرية الشعب الفرنسي تريد السلام.

والحزب الشيوعي الفرنسي يبذل كل جهد للمساعدة على تحقيق الوحدة الضرورية. وبهذه الروح اقترح على الحزب الاشتراكي الفرنسي والاحزاب

(تتمة)

اليسارية الاخرى ان تضع هذه الاحزاب معاً حلا وسطاً مشتركاً يقبل به الجميع، ويمكن ان يكون اساساً لتسوية قضية الجزائر تسوية سلمية.

وفكرة تكتيل القوى اليسارية اخذت تتحول الى قوة عظيمة ضد الاوساط الاستعمارية وضد الحرب غير العادلة الناشبة في الجزائر.

وقد اعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه مع الحزب الفرنسي الشقيق في سياسته ونضاله. والحزبان معاً يحييان الحزب الشقيق في الجزائر ونضاله من اجل حرية الشعب الجزائري واستقلاله.

وبحث الوفدان ذلك الخطر الآخر على السلام الناجم عن نمو العسكرية الالمانية من جديد وروح الثأر التي تعتمل في المانيا الغربية.

ان شعبي فرنسا واسرائيل قد قاسيا الامرين من العسكرية الالمانية. فقد غزت فرنسا ثلاث مرات، واعلنت بلسان هتلر رغبتها في القضاء على فرنسا كأمة. وهي المسؤولة عن موت عشرات الملايين من الناس منهم عدد لا يحصى من اليهود سقطوا ضحية لجنون هتلر العنصري فحرقوا في مواقد معسكرات الابادة النازية

من اجل السيطرة على العالم يعيد الاستعمار الامريكي بناء العسكرية في المانيا الغربية. وبهذا الشأن يؤكد الوفدان المسؤولية الخطيرة التي تشترك فيها الاوساط الحاكمة في قطريهما في هذه المسألة.

وهما يعتبران ان النضال ضد العسكرية الالمانية واجب هام على الشعب الفرنسي والشعب الاسرائيلي، مع كل قوى السلام ولا سيما جمهورية المانيا الديمقراطية، اول دولة عمال وفلاحين في تاريخ المانيا، التي ينبغي ان تؤيد جهودها من اجل تسوية القضية الالمانية تسوية سلمية.

***

في عشية اجتماع حلف الاطلنطي في باريس الذي غرضه المعترف به هو تقوية قوة كتلة الاطلنطي العدوانية تروج الاوساط الحاكمة في فرنسا واسرائيل لاعداد حلف عسكري يربط بين القطرين.

ان كلا الوفدين يؤكدان بشدة خطورة مشروع كهذا.

ان المستعمرين الفرنسيين والعسكريين الاسرائيليين يقودون حملة دعاية نشيطة لتضليل الرأي العام في كل من القطرين باظهار الحلف العسكري كأنه تعبير عن الصداقة التي تربط بين شعبي فرنسا واسرائيل.

ووفدا الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلنان ان سبيل الصداقة بين شعبيهما لا تمر خلال الاتفاق العسكري الفرنسي الاسرائيلي الذي لا يقود إلا الى مغامرات جديدة حبلى بالكوارث.

وكلا الوفدين يعتقدان ان النضال ضد الاتفاق العسكري الفرنسي الاسرائيلي هو مهمة اساسية لشعبيهما وواجب هام جداً عليهما، يعتبر النهوض به انتصاراً للسلام، وهو في الوقت نفسه ضمان اكيد على علاقات الصداقة بين فرنسا واسرائيل.

ويؤكد كلا الوفدين اهمية النضال ضد الايديولوجيا البرجوازية، واهمية تثقيف الجماهير الغفيرة بروح الماركسية اللينينية، ومكافحة الاتجاهات الانتهازية والتنقيحية والعقيدية والانعزالية في حركة العمال، من اجل النهوض بنجاح بالمهام الملقاة على عاتق الشيوعيين. والشرط لنجاح هذا النضال هو وحدة الحزب على اساس المبادىء اللينينية، والبروليتارية، والمراعاة المدققة للقوانين الاساسية للثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية في الاوضاع الخاصة بكل قطر.

وفي هذا الشأن يقدر الوفدان تصريح موسكو الصادر عن ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاثنى عشر من الاقطار الاشتراكية، كوثيقة اساسية ذات قيمة جوهرية.

ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الموقف الحاسم الذي استطاع الحزب الشيوعي الفرنسي ان يقفه ضد الهجوم التنقيحي الذي جرى في المدة الاخيرة. والحزب الشيوعي الفرنسي يقدر الجهود الحازمة المثابرة التي يبذلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يخوض معركة ضد الاتجاهات الشوفانية التي تنميها البرجوازية اليهودية الكبيرة.

وكلا الحزبين، كل وفقاً للاوضاع المعينة في بلاده، قد ناضلا ولا يزالان يناضلان ضد العنصرية واللاسامية والتمييز القومي، سلاح الرجعية السام، ومن اجل المبادىء السامية، مبادىء المساواة في الحقوق والاخوة بين الشعوب.

ان التحريض على الاتحاد السوفياتي قد اصبح مؤخراً النغمة السائدة لدى ابطال التنقيحية واتجاهات التصفية في حركة العمال. وكلا الحزبين سيواصلان فضح حملة التحريض هذه ومقاومتها.

ويؤكد كلا الوفدين ان الشرط الرئيسي لضمان نجاح النضال ضد مشاريع الاستعمار الحربية هو المحافظة على تضامن الطبقات العاملة وقوى السلام في الاقطار التي تناضل من اجل استقلالها القومي، والمحافظة على الاممية البروليتارية التي هي ضمانة لاخوة كل الشيوعيين في النضال وافشال تكتيك التفرقة الاستعماري

بهذه الروح وافق الحزبان الشقيقان على توثيق الروابط التي توحد بينهما بتنمية تبادل الخبرة وتبادل المعلومات والمطبوعات، وبالاتصالات الوثقى حينما يكون ذلك ضرورياً، من اجل المساهمة في وحدة الحركة الشيوعية الاممية.

اطلاق سبوتنيك من طائرات ذرية

موسكو — الطائرات الذرية السوفياتية تستطيع اطلاق اقمار اصطناعية — هذا ما جاء في كتاب جديد باسم «استخدام المحركات الذرية في الطيران» اصدرته في موسكو وزارة الدفاع السوفياتية.

وقد شرح هذا الكتاب عملية اطلاق القمر — سبوتنك من الجو فذكر ما يلي:

• ترتفع الطائرة الى علو ٢٠ كيلومتراً تحمل صاروخاً ذي مرحلتين، وتسير بسرعة ٦٠٠ متر في الثانية باتجاه دوران الارض من الغرب الى الشرق. فكثافة الجو ومعارضته للحركة على ارتفاع ٢٠ كيلومتراً هي اقل بـ ١٤ مرة تقريباً من كثافة الجو ومقاومته على سطح الارض. لذلك تقل الاخطار التي يتعرض لها الصاروخ من تزايد السرعة حين ينطلق.

وعندما تصل الطائرة الى النقطة المقرر اطلاق الصاروخ منها تدار محركات المرحلة الاولى من الصاروخ. ومن اجل تفادي خطر الاشعاع الذري حتى لا يؤذي رجال الطائرة في المرحلة الاولى من الصاروخ تستخدم محركات نافورية عادية تسير بقوة الاوكسجين والهيدروجين في حالة وقود سائل.

وتحتاج هذه المحركات الى اربعة اطنان ونصف الطن من الوقود في ٤٤ ثانية. ومهمة المرحلة الاولى من الصاروخ اعطاؤه سرعة ٩٠٠ كيلومتر في الثانية. وعلى ارتفاع ٣٤ كيلومتراً تنفصل المرحلة الاولى عن الصاروخ وتعود الى الارض بواسطة مظلة.

ولكن في نفس اللحظة يبدأ المحرك الرئيسي في العمل. وهو من نوع المحركات النافورية الذرية ويعطي هذا المحرك للصاروخ سرعة ٧٨٤٠ كيلو متراً في الثانية عند بلوغه ارتفاع ٢٩٤ كيلومتراً.

العواصف الرعدية

هل تعلم ان العواصف الرعدية لا تحدث في كل مكان على سطح الكرة الارضية؟ في منطقة القطب مثلا لا يعرفون الرعود، وفي البلاد الاسكندنافية باوروبا هي قليلة الحدوث جداً بينما تبلغ اشدها في ايطاليا.

وزير الصناعة المصري

سنحقق مشروع الخمس سنوات في ٣ سنوات بفضل المساعدة السوفياتية

القاهرة — اعلن وزير الصناعة المصري، عزيز صدقي ان مشروع الخمس سنوات للتصنيع سيتم تحقيقه خلال ٣ سنوات فقط بفضل المساعدة السوفياتية.

وذكر الوزير انه قد بدأ العمل في بناء خزان اسوان وان هذا العمل سيتم خلال ٣ سنوات ويترتب على مشروع الخمس سنوات المصري حل المشاكل التي تواجه الاقتصاد المصري ازاء تزايد عدد السكان الطبيعي. وذكر ان تحقيق هذا المشروع يعني زيادة الدخل القومي بـ ١٣٠ مليون جنيه مصري سنوياً وتوفير العمل لنصف مليون عامل جديد.

وافردت «الجمهورية» مقالا افتتاحياً عن الثورة الصناعية المصرية اشاد بخطوات الحكومة لحشد كل القوى العاملة لتحقيق مشروع الخمس سنوات الذي ستبلغ نفقاته ٢٤٠ مليون جنيه مصري تقريباً. وذكرت «الجمهورية» ان سيقام ١٢٥ مصنعاً جديداً الامر الذي من شأنه توفير الرخاء للشعب المصري كله ويرفع من مستوى الحياة في الدولة وقالت الجمهورية ان مصر على عتبة مرحلة لا مثيل لها في تاريخ مصر.

المعونة الاقتصادية السوفياتية تضاعف طاقة سوريا

صرح خالد العظم وزير المالية السوري ان مشروعات المنطقة الشمالية التي ستنفذ بالمعونة السوفياتية تشمل ري مساحات شاسعة من الارض تحتاج الى مليون مزارع للعمل فيها.

مع التراث العربي

مسامرة

روى ابو حاتم السجستاني في كتاب المعمّرين، بسنده الى الشّعبي قال، أرسل إليّ عبدُ الملك بنُ مروان، وهو شاكٍ، فدخلتُ عليه فقلت، كيف اصبحتَ يا امير المؤمنين؟

فقال، أصبحتُ كما قال ابن قميئة الشاعر،

كأني وقد جاوزتُ تسعين حجّةً
خلعتُ بها عني عذار لجامِ
رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى
فكيف بمن يُرمى وليس برامِ
فلو أنها نبلٌ، اذا لاتقيتُها
ولكنني أُرمى بغير سهامِ
اذا ما رآني الناس قالوا: ألم تكن
جليداً شديدَ البطشِ غيرَ كهامِ
فنيتُ ولم يفنَ من الدهر ليلةً
ولم يغنِ ما افنيتُ سلكَ نظامِ

على الراحتين مرةً، وعلى العصا
أنوءُ ثلاثاً بعدهنَّ قيامي

فقلت، لا يا امير المؤمنين، ولكنك كما قال لبيد بن ربيعة،

نفسي تشكى الي الموتَ مُجهِشةً
وقد حملتُكِ سبعاً بعد سبعينا
فان تزادي ثلاثاً تبلغي املا
وفي الثلاثِ وفاءٌ للثمانينا

فعاش والله حتى بلغ تسعين حجة، فقال،

كأني وقد جاوزتُ تسعين حجّةً
خلعتُ بها عن منكبيَّ ردائيا

فعاش حتى بلغ عشراً ومائة سنة، فقال في ذلك،

أليسَ في مائةٍ قد عاشها رجلٌ
وفي تكاملِ عشرٍ بعدها عمرُ

فعاش حتى بلغ عشرين سنة ومائة، فقال في ذلك،

وغنيتُ سبتاً بعد مجرى داحس
لو كان للنفس اللجوج خلودُ

فعاش والله حتى بلغ اربعين ومائة، فقال في ذلك،

ولقد سئمتُ من الحياةِ وطولها
وسؤالِ هذا الناس: كيف لبيدُ؟

فقال عبد الملك، والله ما بي بأس، اقعد حدثني ما بينك وبين الليل فقعدت فحدثته حتى امسيت، ثم فارقته فمات في ليلته.

ارتسامات ومشاهدات — ٢

بقلم المحامي حنا نقارة

الحديث عن وفدنا وعن زيارة الاتحاد السوفياتي حديث طويل، صحيح ان زيارتنا كانت قصيرة ولكنها كانت عريضة مليئة بالمشاهدات والارتسامات. لقد قدرنا اهمية دعوة وفد عن حركة الصداقة لزيارة الاتحاد السوفياتي بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر قبل سفرنا ولكن اهمية هذه الدعوة لم تتجل باجلى معانيها إلا في الاتحاد السوفياتي. فهناك ادركنا اكثر فأكثر ان هذه الدعوة كانت شرفاً كبيراً لحركتنا ولشعبنا.

في فندق «لينينغراد سكايا» حيث أنزلنا كان هناك اكثر من ٦٠ وفداً من مختلف الاقطار الرأسمالية والاشتراكية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى الصين الشعبية ورومانيا وألبانيا. جميع هذه الوفود عاشت في فندق واحد متآخية متحابة متصلة الواحد بالآخر. ما اكبر الاتحاد السوفياتي الذي جمع هذه الشعوب والقوميات لا في بلد واحد بل في فندق واحد. وللتدليل على الجو الذي كان يسود بين الوفود أقدم الى القارىء العزيز المثلين التاليين. كنا في احد الايام نتناول وجبة الغداء وكان الوفد النيوزيلندي والوفد البريطاني يحتلان طاولة واحدة. وقف الوفد النيوزيلندي وقال للوفد البريطاني لنشرب نخب تحرر نيوزيلندا من الاستعمار البريطاني فقال الوفد البريطاني نحن موافقون ولكن لنا تعديل لهذا الاقتراح. وهو لنشرب كلانا نخب تحرر نيوزيلندا وبريطانيا من الاستعمار الامريكي وتوجها الى الوفد الامريكي بهذا الاقتراح الجديد فوافق على ذلك وشرب الجميع هذا النخب. والحادثة الثانية، كان يجلس بالقرب منا الوفد اليوناني فاقترحنا عليه شرب نخب تحرر قبرص من الاستعمار البريطاني فسمع الوفد البريطاني اسم بلاده وسأل ماذا تقولون عن بريطانيا واي نخب تشربون. وربما انضممنا اليكم. قلنا اننا نشرب نخب تحرر قبرص من الاستعمار البريطاني. فقال نحن موافقون وشربنا جميعاً هذا النخب. هذه هي الروح التي تجلت بين الوفود. لقد جمعتنا صداقة الاتحاد السوفياتي ووحدت بيننا.

في اليوم الثاني لوصولنا، وكان يوم سبت، قررنا زيارة الكنيس. كانت هذه هي المرة الاولى في حياتي التي ازور فيها كنيساً. كنا اربعة اشخاص، اعضاء الوفد ومرافقنا السوفياتي. الكنيس كان يزخر بالمصلين. استقبلنا استقبالا حسناً. وأجلسنا على المنصة، امام الهيكل. حضرنا القسم الاكبر من القداس. كان الحاخام الاكبر في الاتحاد السوفياتي حاضراً هذا القداس. تحدثنا اليه وأبدينا تقديرنا لبيانه الذي نادى فيه من اجل السلام. رأينا بانفسنا كيف تمارس هذه الطائفة حرية العبادة في الاتحاد السوفياتي رغم كل الاكاذيب التي تذاع.

هذا هو المقال الثالث من سلسلة المقالات التي يكتبها المحامي حنا نقارة عن ارتساماته ومشاهداته في الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته له للاشتراك باحتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر.

كان علينا حسب برنامجنا الخاص ان نزور مكتبة لينين. استقبلنا مدير المكتبة وحدثنا عن هذه المكتبة العالمية وتاريخها واقسامها وقادنا الى بعض اقسامها. زيارة جميع اقسام المكتبة وعماراتها تستغرق عدة ايام. زرنا القسم العربي والقسم العبري وقسم المخطوطات. عمارات مكتبة لينين تحتل مجموعة من الابنية في وسط موسكو. المكتبة مؤلفة من ست عمارات ضخمة ومجموع مساحة طوابق هذه العمارات يبلغ ٦٠٠٠٠ متراً مربعاً مقابل مساحة قدرها ١٠٠٠٠ متراً مربعاً للعمارة القديمة التي كانت تشغلها المكتبة قبل ثورة أكتوبر. العمارة القديمة متصلة بالعمارات الخمس الجديدة بنفق تحت الارض. المكتبة تحتوي على ٢٠ مليون اثر منه ٩ ملايين كتاب تقريباً و ٧ ملايين مجلة و ٢٩٠٠٠٠ جريدة و ١٤٢٠٠٠ خريطة و ٢٢٦٠٠٠ قطعة موسيقية و ٥٩٠٠٠٠ اثر فني ٨٩٠٠٠٠ منشور و ١٢٠٠٠٠٠ اثر تكنيكي خاص و ١٠٤٠٠٠ شريط لكتب مصورة و ٢٦٣٠٠٠ مخطوطة و ٢١١٣٥ كتاب محفوظ. ان طول رفوف المكتبة يبلغ ٢٥٠ كيلومتراً واقدم مخطوطة — وهو الانجيل — يبلغ عمرها ٩٠٠ سنة تقريباً وهي مكتوبة باللغة الروسية القديمة.

في كل صباح تتسلم المكتبة آلاف الجرائد. المكتبة تعير الكتب لـ ٣٥٠٠ مكتبة سوفياتية و ٧٠ مكتبة اجنبية وتتبادل الكتب مع ١٥٠٠ مؤسسة منتشرة في ٦٠ قطراً في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا وأستراليا.

في سنة ١٩٥٦ تسلمت المكتبة ٤٢٠٠٧٩ كتاباً ونشرة و ٣٠٦٤٩٥ مجلة و ١٤٧٤٥٩٦ جريدة. وخلال سنة ١٩٥٦ فتحت مليون ونصف بطاقة جديدة في فهرست المكتبة.

ان قاعات المطالعة في المكتبة مفتوحة يومياً من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ١١ ليلا. مئات المطالعين الجدد ينضمون يومياً. بينما ألوف القراء يؤمونها للمطالعة والدراسة. عدد المطالعين الثابتين يبلغ ١٤٠٠٠٠ في السنة ويبلغ الحضور اليومي ٥٠٠٠ — ٦٠٠٠ ويستعملون يومياً ٣٠٠٠٠ كتاب.

مكتبة لينين تأسست سنة ١٨٦٢. كان فيها ١٠٠٠٠٠ مجلد وغرفة واحدة للمطالعة تستوعب ٢٠ قارئاً. قبل الثورة كانت قسماً من متحف رومانتزيف. في سنة ١٩٢٥ أطلق عليها اسم مكتبة لينين لدولة اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية. في سنة ١٩٤٥ منحتها الحكومة السوفياتية وسام لينين بالنظر لخدماتها في جمع الكتب وحفظها ونشرها بين الجماهير.

طيلة ايام السنة لا بل طيلة ساعات النهار تستمر عملية غير منظورة هي عملية تنظيم مخزون هذه المكتبة وإنمائه. بدأ إنتاج الكتب في العالم قبل ٥٠٠ سنة وفي القسم الثاني من القرن العشرين وصل إنتاج الكتب الى مستوى لم يسبق له نظير. اكثر من ربع مليون اثر ينشر سنوياً ويطبع منه عدة ملايين. خلال الاربعين سنة من حياة الاتحاد السوفياتي صدر فيه مليون ونصف اثر جديد وبلغ مجموع ما طبع من هذه مقدار ٢٠ بليون نسخة مقابل ٦٠٠٠٠٠ اثر نشر في روسيا قبل الثورة.

ان مهمة مكتبة لينين هي حفظ نسخة واحدة على الاقل من كل كتاب وحفظ ملف لكل جريدة او مجلة او نشرة او خريطة او اثر آخر يصدر في الاتحاد السوفياتي وحفظ جميع ما يصدر في الخارج من آثار هامة في العلم او الفن او مما له اهمية علمية. في المكتبة مخطوطات من القرن الحادي عشر وكتب من القرن الخامس عشر في ١٩٠ لغة مختلفة.

في الآثار العلمية والادبية والفنية وآثار الدولة والحياة السياسية — الاجتماعية الموجودة في هذه المكتبة يمكنك ان تطالع تاريخ الانسانية من اقدم العصور. في قسم المخطوطات يمكنك ان تشاهد آثار النُسّاخ الروس من القرن الثاني عشر عندما كان نسخ الكتاب الواحد يستغرق سنة بطولها. يمكنك ان تشاهد ايضاً خطوط اكبر الكتاب والمؤلفين الروس وفي العالم.

المكتبة منظمة احسن تنظيم. الفهارس لجميع المراجع متوفرة والخبراء والاختصاصيون يساعدون المطالعين والقراء في إيجاد المراجع المطلوبة ليس في المكتبة فقط بل في المكاتب العالمية في الخارج ويحضرون هذه المراجع عن طريق الاعارة او المبادلة.

ان جهاز المكتبة يتألف من الفي رجل وامرأة من مختلف الاعمار والمؤهلات والحرف. هذا الجهاز يقوم بمختلف الخدمات في المكتبة.

معرفة اقسام المكتبة، كما قلت، تحتاج الى عدة ايام ومطالعة الآثار الموجودة فيها تحتاج الى آلاف السنين. في غرفة المطالعة القديمة في المكتبة درس تولستوي وسنوفسكي ومندليف الكيماوي الروسي الكبير. وكان المحامي الشاب فلاديمير اليانوف (لينين) يشغل الدرج المؤدي الى هذه الغرفة في سنوات ١٨٩٣ و١٨٩٧. بين ١٩١٨ — ١٩٢٠ وكرئيس للحكومة السوفياتية، استعمل لينين عدداً من المؤلفات الموجودة في المكتبة وكان يهتم اهتماماً شخصياً في إنماء المكاتب السوفياتية. ان اللوحة التذكارية الموجودة على حائط غرفة المطالعة القديمة تذكرنا بان لينين كان كثيراً ما يزور هذه الغرفة في سنوات ١٨٩٣ و١٨٩٧.

ان الـ ٤٠٠٠٠٠ مكتبة، الصغيرة والكبيرة، في الاتحاد السوفياتي والتي تضم بليون ونصف مجلد واثر، منشغلة مع مكتبة لينين، في تزويد العمال والموظفين والفلاحين التعاونيين والمثقفين والطلبة وتلاميذ المدارس في الاتحاد السوفياتي، بعمل هام هو تزويدهم بالكتب — هذا السلاح الثمين للعمل والنضال والدرس والراحة.

مكتبة لينين تنفذ وصية لينين التي تقول ان الفخر والمجد للمكتبة العامة ليس بعدد الكتب النادرة والمخطوطات الموجودة فيها بل بالمدى الذي تذيع فيه الكتب بين الشعب، في عدد القراء الجدد الذين تجذبهم اليها وفي السرعة التي تؤمن فيها طلباتهم وفي عدد الكتب التي توضع بين ايديهم وفي عدد الطلاب الذين بدأوا يقرأون ويستعملون المكتبة.

لا ادلة على «الاصدقاء»

بمرارة كتبت جريدة «جمهوريت» التركية عن ازدياد اعمال الشغب والفوضى التي يرتكبها الجنود الامريكيون في تركيا.

ومثلت على هذه الاعمال بما حصل في ازمير حيث دخل الجنود الامريكيون الى مطعم وحطموا ما فيه بصورة تشبه تماماً، حسب قول «جمهوريت» ما يراه المشاهدون في الافلام الامريكية.

وبألم تختم جمهوريت عرضها فتكتب ان السلطات افرجت عن اولئك الجنود لعدم كفاية الادلة.

عزيز صدقي يزور موسكو

القاهرة — سافر عزيز صدقي وزير الصناعة على رأس وفد مصري الى الاتحاد السوفياتي في شؤون تتعلق بالقرض السوفياتي لمشاريع التصنيع المصري.

وقد ذكر المذيع في راديو القاهرة ان الزيارة ستستغرق بضعة اسابيع.



مثير الاوهام

كتبت «عل همشمار» مقالا افتتاحياً يوم الجمعة عارضت فيه انضمام اسرائيل الى حلف الاطلسي دون ان تتطرق الى سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار ودون ان تتطرق الى صفة هذا الحلف العدوانية ودون ان تشير الى الخدمات التي تؤديها حكومة اسرائيل الى هذا الحلف دون الانضمام اليه وقبل الانضمام اليه وفقاً لمصالح ارباب هذا الحلف.

وتتجاهل «عل همشمار» في مقالها ان قادة هذا الحلف قد وسعوا بالواقع نطاق هذا الحلف ليشمل «مبدأ ايزنهاور» للشرق الاوسط.

فتقول «عل همشمار»: الشائعات المتوالية حول الجهود التي تبذلها حكومة اسرائيل بصورة او باخرى لضم اسرائيل الى حلف الاطلسي وقيادته العسكرية - فيها ما يثير القلق. واذا كان هذا صحيحا، فهذه التحسسات ليس من شأنها ان تعود بالفائدة السياسية او الامنية على اسرائيل. فالدول التي في قيادة حلف الاطلسي لا تنوي توسيع نطاق الحلف العسكري الاطلنطي حتى يشمل مناطق أخرى، ومن ضمنها منطقة الشرق الاوسط. فالسعي لضم اسرائيل الى هذا الحلف ما هو إلا ركض وراء الظل... ومن شأنه ان يضر بموقف اسرائيل بين شعوب آسيا وفي المجال العالمي.

والغريب في طبع «عل همشمار» ان ترى في طلب ابا ايبان ممثل إسرائيل الرسمي في واشنطن، ومساعي ممثل إسرائيل في باريس، ان ترى في كل ذلك مجرد شائعات، حول مساعي انضمام إسرائيل الى حلف الاطلنطي.

وتعارض «عل همشمار» بالانضمام إلى هذا الحلف، لان ذلك يشبه الركض وراء الظل، ركض لا طائل منه. وان ذلك الانضمام يسيء إلى سمعة إسرائيل، وإلى موقفها من شعوب آسيا، خصوصاً ان امريكا تخاف من انضمام إسرائيل الى هذا الحلف، مثلما لم يعجبها انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور لئلا يغضب اتباعها العرب.

فتقول «عل همشمار»: «ان حكومة امريكا في الواقع، لم ترتح الى انضمام إسرائيل المتحفظ «لمبدأ ايزنهاور» خوفاً من تنفير الحكومات الموالية لها».

إلا ان «عل همشمار» لم تقل ما هو هذا التحفظ في انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور: فالنقاش السياسي في الكنيست حول الحياد دلل على خطورة انجرار حكام إسرائيل وراء مبدأ ايزنهاور.

وتقول «عل همشمار»: «لقد خلا، في هذه الاثناء، مبدأ ايزنهاور المشهور من مضمونه...»

الصحيح ان المبدأ فشل، لسوء حظ بن غوريون ورغماً عنه ولكن ليس صحيحاً القول ان المبدأ فرغ من مضمونه... فالتحريض على الاتحاد السوفياتي، محاربة الشيوعية الدولية، وزيادة حدة الحرب الباردة والتآمر على استقلال الاقطار المتحررة، هي مضمون هذا المبدأ.

فأي مضمون تعني عل همشمار!. لا نريد ان نستخف على كل حال بمعارضة «عل همشمار» لانضمام إسرائيل الى حلف الاطلسي. ولكن محاولة صحيفة مبام التقليل من خطر «مبدأ ايزنهاور» والتستر على خدمات حكومة بن غوريون الخطيرة لهذا المبدأ وتجاهل صفة حلف الاطلسي العدوانية يخلق في الرأي العام اوهاماً مبامية لا تفيد النضال من اجل السلام والاستقرار. فالاوهام التي حاولت قيادة مبام خلقها حول اشتراكها في الحكومة لابعاد الحرب كادت ان تؤدي الى كارثة، والتقليل من خطر الاحلاف الامريكية يخلق اوهاماً اشد عاقبة مما اسبقها.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تنهي برنامجها السابق وتضع خطة العمل الجديدة

تقرير موقف الحزب من المجالس المحلية المعينة؛ ومن الكشافة في المدارس الحكومية

حملة واسعة للدفاع عن حقوق العمال وللتثقيف الماركسي - اللينيني

الناصرة — من مكتب الاتحاد — قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في أجتماعها في الناصرة يومي الخامس والسادس من كانون الاول الحالي، القيام بحملة واسعة، في الناصرة وقرى منطقة الناصرة، للدفاع عن حقوق العمال العرب الذين هم الضحايا الرئيسية لسياسة الاضطهاد القومي الوحشية، الذين حرمتهم سياسة التمييز العنصري في الهستدروت من التنظيم النقابي ومن العمل المنظم بواسطة مكاتب العمل ويلاحقهم الطرد العنصري من العمل ويضطرون الى العمل باجور غير انسانية وبدون اي ضمان او حقوق نقابية.

وبوقاحة متناهية تقوم قيادة الهستدروت المباية بتعيين اشخاص نكرات، لا يرتبطون بأية صلة بالعمال، اجراء للحكم العسكري، ممثلين للعمال العرب الذين «تنازلت» قيادة الهستدروت المبائية وقبلت تسجيلهم في النقابات المهنية.

وترى لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تجنيد العمال العرب الدفاع عن حقوقهم، ضد سياسة الاضطهاد القومي الحكومية والهستدروتية، هو الطريق الآن لتوسيع النضال الدمقراطي العام ضد الاضطهاد القومي ولتعزيز الجبهة الشعبية التي تؤلفها الجماهير العربية في نضالها العادل من اجل حقوقها اليومية والقومية.

واعتبرت لجنة المنطقة ان الدفاع عن حقوق العمال هو البند الرئيسي في برنامج نشاط الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة في المرحلة الحالية مع مواصلة وتشديد نضال الحزب الشيوعي، على رأس كل الجماهير، ضد كل مظهر من مظاهر سياسة الاضطهاد القومي والاجهاز على هذه السياسة التي انكشفت عفونتها لاوسع الاوساط في اسرائيل.

واما البند الاساسي الثاني في برنامج الحزب في منطقة الناصرة فهو المشروع الواسع لنشر الثقافة الماركسية — اللينينية في اوساط الحزب وذلك من اجل تثبيت المكاسب التنظيمية الهامة التي احرزها الحزب في المدة الاخيرة ولتنمية قادة محليين للعمال والشعب يستطيعون ان يقودوا الشعب قيادة حكيمة في معاركه القادمة.

ففي تلخيصها لمدى تنفيذها لبرنامج العمل السابق في منطقة الناصرة رأت لجنة المنطقة ان الحزب في منطقة الناصرة احرز نجاحات تنظيمية باهرة من حيث تقوية التنظيم الحزبي وزيادة عدد اعضاء الحزب وإقامة فروع جديدة للحزب وزيادة توزيع صحف الحزب وتوثيق ارتباط الحزب بجماهير الشعب الذي ظهر في النجاح الرائع الذي حققته حملة الحزب المالية في منطقة الناصرة.

إن هذه النجاحات التنظيمية هي العامل الاساسي الذي ادى الى نجاح المعارك الجماهيرية التي شنتها جماهير الناصرة وقرى الناصرة في المدة الأخيرة بقيادة حزبها الشيوعي وخصوصاً النجاح الكبير الذي حققته معركة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة كفر قاسم.

إن نجاح الاضراب الحدادي العام، خصوصاً في الناصرة، حطم الدعاية المضللة التي قامت بها الحكومة لايهام الراي العام انها غيرت سياستها الاضطهادية تجاه العرب (أسطورة «تخفيف» قيود الحكم العسكري) واثبتت لكل الراي العام الاسرائيلي ان الجماهير العربية لن تتنازل عن حقوقها ولا يمكن تحسين العلاقات مع العرب ببقاء الحكم العسكري وسياسة النهب ودوس الحقوق القومية. كل ذلك اضطر اوساطاً واسعة، نامت في الماضي على وهم «التخفيف»، الى الاعلان عن مطالبتها بالغاء الحكم العسكري في الكنيست وفي الصحف.

وتشيد لجنة المنطقة بالموقف الرائع الذي وقفته جماهير الشعب والقوى الوطنية المخلصة في الناصرة حين قام الحكم العسكري مؤخراً باعماله الانتقامية الارهابية ضد قادة الحزب الشيوعي في الناصرة، فاعتقلهم ونفاهم دون محاكمة. إن تبرع الناصريين لحملة الحزب المالية، باكثر من ٨٠٠ ليرة خلال أسبوع واحد تضامناً مع المنفيين وتحدياً لارهاب الحكم العسكري، قد افشل مؤامرات الحكم العسكري واثبت لحكومة الاضطهاد القومي ان العنف لن يزيد الشعب إلا عنفوانا!

وفي تلخيصها لبرنامج عملها السابق اعلنت لجنة منطقة الناصرة ان فرع الناصرة يقف على راس فروع الحزب في المنطقة في العمل الجماهيري النضالي. إن الناصرة، كما كانت دائما، تقف الآن في طليعة نضال الشعب العربي في بلادنا من اجل حقوقه اليومية والقومية.

وفي الحملة المالية، التي وقفت منطقة الناصرة فيها على رأس مناطق الحزب الاخرى ووصلت الى ١٤٢٪ من هدفها اعلنت لجنة المنطقة ان فرع الرامة، الذي بلغ ٢٠٠٪ من هدفه، يقف على راس فروع المنطقة. ثم تأتي بعده الفروع: كفركنا ١٦٦٪، يافة الناصرة ١٥٩٪، كفر ياسيف — ابو سنان ١٤٧٪، البعنة ١٣٠٪ والناصرة ١٢٨٫٩٪.

ومما يدل على يقظة جماهير الشعب واستعدادها النضالي وتعاظم ثقتها بالحزب الشيوعي ان منطقة الناصرة تخطت هدفها الذي وضعته لضم اعضاء جدد للحزب، وهو ٥٠ عضواً جديداً. فخلال تنفيذ البرنامج السابق انضم الى الحزب ٥٩ عضواً جديداً اي ١١٨٪ من الهدف الموضوع.

ويقف في طليعة فروع الحزب في المنطقة في هذا المجال الاساسي فرع كفر ياسيف — ابو سنان الذي اصبح من الفروع ذات النفوذ الجماهيري والاحترام الشعبي في منطقة الناصرة. وتأتي بعده فروع: البعنة، عرابة، المغار. وتجدر الاشارة الى فرع عرابة الذي شن الشيوعيون فيه نضالا ثورياً مضحياً تضامناً مع عائلة في القرية هدمت السلطات مأواها. لقد كان هذا الفرع ضحية انتقام وحشي من الحكم العسكري الذي اعتقل عدداً كبيراً من اعضائه في محاولته ارهاب جماهير عرابة وابعادها عن الحزب. فكانت النتيجة ان كان هذا الفرع من الفروع المبرزة في المنطقة في زيادة عدد اعضائه.

وعلى رأس الفروع التي برزت في زيادة مبيعات الاتحاد والجديد تقف فروع كفر ياسيف — ابو سنان فكفر كنا فالرامة.

وفي تقوية التنظيم الحزبي يقف في الطليعة فرعا الناصرة فيافة الناصرة.

وأشادت لجنة منطقة الناصرة بالتحسن الكبير الذي طرأ على منظمة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة التي تعيش الآن في خضم انضمام شبيبتنا في الناصرة والقرى اليها. لقد اثبتت الشبيبة العربية، خصوصاً في يوم كفر قاسم، انها تثق في طليعة شعبها في معركته العادلة من اجل حقوقه اليومية والقومية. لقد فشلت مساعي حكومة الاضطهاد القومي، طوال السنوات العشر الماضية، لنشر العدمية القومية بين ابنائنا ولعزل الشبيبة عن شعبها. ومهما تفعل وزارة المعارف الآن فلا قوة تستطيع ان تعزل الشبيبة عن الشعب.

المجالس المحلية المعينة

وعالجت لجنة المنطقة المساعي التي تبذلها وزارة الداخلية، بالتآمر مع الحكم العسكري، لتعيين مجالس محلية في القرى العربية تبعد عنها الشيوعيين اخلص المدافعين عن حقوق الشعب واشدهم مراساً في مكافحة الحكم العسكري.

فقررت ان الحزب ناضل دائما من اجل تطوير الحكم المحلي في القرى العربية، بينما الحكومة والحكم العسكري عرقلا دائما، ولا يزالان يعرقلان، تطور القرية العربية.

والحزب يحذر الشعب من المحاولات الجارية الان لتأليف مجالس محلية من اعوان الحكم العسكري وابعاد العناصر المخلصة وخصوصاً الشيوعيين عن التمثيل في هذه المجالس. إن مجالس محلية تتألف من اعوان الحكم العسكري، وبدون اشراك الشيوعيين ممثلي الشعب الحقيقيين هي محاولة لايجاد هيئات يتستر وراءها الحكم العسكري في اعماله المعادية للشعب ولمنع تطور القرية العربية وللقضاء على وحدة القرويين ولمنع تطور الحكم المحلي في القرية العربية، لايجاد هيئات تؤيد الحكم العسكري باسم القرية.. لايجاد هيئات تدعي تمثيل القرى وتكون ركيزة للحكم العسكري.

إن المصلحة الاساسية لجميع القرى هي ان يتوحد جميع القرويين لافشال هذه المؤامرة والاصرار على إقامة مجالس محلية من العناصر الشريفة في كل قرية ويشترك بها الشيوعيون — نحن نريد مجالس محلية لقرانا لا ركائز لحكم العسكري!

الكشافة في المدارس الحكومية

وعالجت لجنة المنطقة ايضاً المساعي المحمومة التي تبذلها وزارة المعارف لاقامة حركة كشفية حكومية في مدارس المعارف في القرى العربية، بقصد استغلالها لمآربها في تضليل الرأي العام ومحاربة الروح القومية المناضلة ضد سياسة الاضطهاد القومي.

إن الحزب يحذر الاهالي من هذه المساعي. فوزارة المعارف تستهدف من وراء انشاء هذه الحركة ابعاد ابنائنا عن حركة شعبهم. وتستهدف ايضاً إخفاء الاضطهاد القومي الواقع على شعبنا بأن تعرض ابناءنا، امام الضيوف من الخارج، في احتفالات الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل، في حلل زاهية لتدعي امام العالم انها حكومة دمقراطية تحسن معاملة مواطنيها العرب.

ان الحزب الشيوعي يدعو جماهير القرويين الى اليقظة والى منع توجيه الحركة الكشفية في المدارس الحكومية توجيهاً معادياً للشعب ولنضاله ضد الاضطهاد القومي.

وزير الداخلية يرفض التدخل لوقف هدم البيوت في عيلبون

ويدعي ان السبب هو ان البيوت بنيت بدون اذن

القدس — لمندوبنا البرلماني — رفض وزير الداخلية بار يهودا التدخل لوقف اعمال هدم بيوت الفلاحين في قرية عيلبون. وادعى الوزير ان سبب ذلك هو «ان بعض البيوت قد بنيت بدون اذن فقدم اصحابها المحكمة فحكمت عليهم بغرامة وبهدم البيوت».

وجواب الوزير قد جاء في رده على الاستجواب الذي قدمه اليه بهذا الخصوص النائب الشيوعي اميل حبيبي، وكان النائب حبيبي قد عرض قضية هؤلاء المواطنين من عيلبون وسأل الوزير: لماذا تمنع وزارة الانشاء والتطوير سكان عيلبون من بناء بيوت لهم في قريتهم في البلوكين ١٥٤١١ و ١٥٤١٢؟ وهل الوزير مستعد للتدخل لوقف هدم بيوت هؤلاء السكان. وقال الوزير في جوابه: «يجب وقف البناء الفوضوي الذي يتم دون اي تنظيم في القرى التي يقطنها ابناء الاقليات تماماً كما هو متبع في كل مستوطنة حديثة في الدولة، ويجب المحافظة على القوانين القائمة التي وان كانت تحد من حرية الفرد فانها تستخدم بالمدى الضروري لفائدة المجموع».

ونفى الوزير ان تكون وزارته هي التي تحظر اقامة الابنية في البلوكين ١٥٤١١ و ١٥٤١٢ فذلك من شأن لجنة الابنية والتنظيم المنطقية وادعى الوزير ان سبب ما تقوم به اللجنة ناجم عن قرارها تعديل خارطة الجليل من سنة ١٩٤٦.

وقال الوزير ايضاً، من المهم ان يقوم اعضاء الكنيست ورؤساء طوائف الاقليات بالتفسير والشرح بان قوانين البناء لم توجد لازال العقاب بالسكان بل لتنظيم حياة السكان والمحافظة على صحتهم...

جهاز التجسس

يعود الى الضغط على المواطنين لاستخدامهم في اغراضه

عيلبون — ارسل الينا الرفيق راجي حسين النجمي رسالة استعرض فيها مقابلة جرت له مع ضابط التحري المدعو زيف في عكا. وقد تمت المقابلة باسلوب وضيع اذ جاء البوليس الى والد هذا الرفيق ووقعوه على تعهد مالي بارسال ولده الى مركز بوليس عكا حيث تمت تلك المقابلة.

ويروي النجمي بحقد ما تم في تلك المقابلة ويؤكد ان زيف المذكور حاول بشتى اساليب الترغيب والارهاب استخدام هذا الرفيق ليعمل جاسوساً على حزبه الشيوعي وعلى شعبه.

لقد وقف النجمي موقفاً جريئاً فامتنع عن الادلاء بمعلومات عن حزبه ورفض الخنوع أمام مطالب التحري زيف الدنيئة.

وفي ختام رسالته يسأل الرفيق النجمي: هل يجوز للبوليس ان يستخدم جهازه لتمكين جهاز التجسس لتهديد المواطنين والضغط عليهم لتحويلهم الى جواسيس على ابناء شعبهم؟

لقد تكررت هذه الحوادث في الاونة الاخيرة ومن واجب الكنيست ان تضع حداً لتصرفات دوائر التجسس التي لا تراعي حرمة انسان او حقوقه الدمقراطية.

مدير مدرسة الرينة «يقتحم» ميداناً جديداً لخدمة اغراض الحكم العسكري

الرينة — عقد مؤخراً مدير المدرسة امين زيبق اجتماعاً لعشرين شخصاً ليبحث «اموراً تتعلق بمصلحة القرية»!!.

وقد تبين من العناصر التي حضرت الاجتماع ومن اسلوب البحث ان الحكم العسكري هو الذي اوحى لعقد هذا الاجتماع لترشيح اناس، عرفوا بالتنكر لمصالح القرية، ليكونوا اعضاء في المجلس المحلي المعين.

ولكن المحاولة فشلت. فقد استنكر البعض هذا الترشيح ومحاولة تسليط اناس لم يخدموا القرية ولن يخدموها وانفض الاجتماع مثلما بدأ.

وقد نفر المواطنون من اقتحام مدير المدرسة لهذا الميدان ولكنهم لم يدهشوا فقد نزل الى الشارع يوم اضراب كفر قاسم ليجمع التلاميذ ويحطم الاضراب.

والقرية بعد ان احبطت هذه المناورة تطالب بمجلس محلي يمثل قوى القرية الحقيقية على اساس نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة وترى في مجلس يقوم على هذا الاساس مجلساً يرعى القرية ويسهر على مصالحها.

اهمال لجنة التنظيم البلدية في الناصرة

يسبب اضراراً فادحة للاهالي

الناصرة — كان السيد توفيق حسن كسلاوي قد قدم قبل حوالي السنة طلب رخصة الى لجنة التنظيم البلدية لبناء مطبخ... ومضت اشهر لم تجتمع لجنة التنظيم خلالها ولم تقرر في الطلب مما اضطر السيد كسلاوي الى اقامة المطبخ بدون رخصة. وقبل اتمام البناء قدم السيد كسلاوي الى المحكمة وغرم بمبلغ عشر ليرات وبهدم المطبخ اذا لم يحصل على رخصة خلال ثلاثة شهور... فسارع الى تقديم طلب آخر وكان ذلك قبل حوالي اربعة شهور، ولكن لجنة التنظيم لم تجتمع خلال هذه الفترة ايضاً مما اضطره الى اتمام بناء المطبخ. وقدم السيد كسلاوي مرة ثانية الى المحكمة وغرم بمبلغ مئة ليرة لاتمام البناء بدون ترخيص... وهكذا اصبح مجموع الغرامة ١١٠ ليرات في حين ان بناء المطبخ لم يكلف هذا المبلغ.

المسؤول عن هذا الضرر وغيره هو لجنة التنظيم البلدية فقصورها وعدم عقد اجتماعاتها الشهرية جلب الضرر على عشرات السكان الآخرين اما بدفعهم الى القيام بالبناء بسبب اضطرارهم الى اقامة ابنيتهم بدون ترخيص وهذا يقودهم الى دفع الغرامات الباهظة واما ابقائهم مكتوفي الايدي وتعطل مصالحهم وخسارة اموالهم. لقد طلبت الكتلة الشيوعية مرات عديدة من ادارة البلدية عقد اجتماعات لجنة التنظيم في مواعيدها ولكن يظهر ان من الاسهل ان يدخل الجمل من خرم الابرة من ان تعقد البلدية جلسات اللجان ومعالجة مشاكل الاهلين وتلبية مصالحهم.

الا يكفي ان الحكومة تحاول ان تضيق منطقة بناء الناصرة حتى تأتي ادارة البلدية وتوقف البناء بهذا الاسلوب.

ان الناصريين يطالبون بشدة ان تجتمع هذه اللجنة وغيرها من اللجان.

السلاح القديم!

ام الفحم — الرفيق توفيق حسين شيخ محمود يسوق سيارة تخص محمد صالح عقل من قرية عرعرة. حاول الحاكم العسكري الضغط على محمد صالح عقل ليفصل الرفيق توفيق لانه شيوعي ففشل، فالتجأ الى سلاحه القديم - ليحرم هذا الرفيق من مورد الرزق فسحب تصريحه.

هذه هي القصة الجديدة التي وصلتنا من المثلث، وهي تضاف الى القصص الكثيرة التي تحصل في ظروف «تخفيف قيود» الحكم العسكري البن غوريوني.

وزارة الشؤون الاجتماعية تعمل لاغلاق مدرسة «مفتان»

الناصرة — ما تزال مدرسة التدريب المهني التي تشترك فيها بلدية الناصرة ووزارة الشؤون، والتي تسمى «مفتان» ما تزال مغلقة ابوابها رغم مرور شهرين وما يزيد على موعد افتتاحها بعد العطلة الصيفية. اما طلابها الذين لم يكملوا دورتهم بعد فقسم منهم يبحث عن العمل والقسم الآخر، ينتظر بفارغ الصبر، فتحها.

لقد رفضت وزارة الشؤون في الاسبوع الاخير فقط من العطلة الصيفية، الموافقة على فتحها، بحجة رغبتها بتوقيع اتفاقية مع البلدية، على كيفية ادارتها. هذا رغم ان المدرسة تسير سيراً حسناً بادارة لجنة بلدية خاصة متفسحتين واكثر ورغم ان وزارة الشؤون لم تستطع تقديم شكوى واحدة اساسية على ادارة هذه المدرسة. كما انه من الجدير بالذكر ان احد اعضاء اللجنة البلدية الثلاثية التي تدير هذه المدرسة هو السيد سامي جرايسي الموظف الكبير في وزارة الشؤون الاجتماعية.

ورغم مقابلة السيد بارسيلع مدير الوزارة العام، ورغم الاتصالات المتتالية من قبل البلدية، لفتح المدرسة وعدم توقيف التعليم فيها ريثما تتوصل البلدية والوزارة الى اتفاق على بنود الاتفاقية فلا تزال الوزارة تصر على موقفها المتعنت متنكرة لمصلحة الطلاب الذين ينتظرون تكميل دورتهم.

ان نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدية والوزارة هي في تركيب لجنة قبول الطلاب الى المدرسة. فبينما كانت لجنة البلدية الثلاثية المذكورة هي التي تنتخب الطلاب حتى اليوم، تصر الوزارة على تضمين الاتفاقية بنداً، ينص على جعل اكثرية اعضاء اللجنة معينين من قبلها. اما المجلس البلدي في احد اجتماعاته السابقة فقد رفض هذا الرأي خشية منه ان لا يتم انتخاب الطلاب على اسس نزيهة وصادقة.

لقد اوضح المجلس البلدي للوزارة ان هذه المسألة وغيرها لن تقف حجر عثرة في سبيل الاتفاق على كيفية ادارة المدرسة وطالب بفتح المدرسة حالاً ولكن وزارة الشؤون الاجتماعية، رقيقة القلب، تصر على عنادها، حتى بات الرأي العام يظن الظنون في نية الوزارة تجاه هذه المدرسة الناجحة حتى اليوم.

اننا نضم صوتنا الى الرأي العام مطالبين وزارة الشؤون ان تتنازل عن عنتها وتوافق على فتح المدرسة حالاً.

مجلس الناصرة البلدي يعين مهندساً

الناصرة — عقد اجتماع مجلس بلدية الناصرة يوم السبت الموافق ١٢/٧ ١٩٥٧ وقرر في اجتماعه بالاجماع تعيين المهندس مسكلبتون مهندساً للبلدية يعمل عملا جزئياً مدة ثلاثة ايام في الأسبوع وعلى ان يكون تحت التجربة لمدة ستة اشهر، وتقرر ان يعين راتبه بالاتفاق مع نقابة المهندسين بالنسبة للعمل الذي يقوم به. وهكذا حلت مشكلة طالما عقدتها وزارة الداخلية واثارت حولها التحريض المتواصل على مجلس بلدية الناصرة.

ومن جملة قرارات المجلس في هذا الاجتماع رفع أجور عمال التنظيفات خمسماية بروطة يومياً ورفع رواتب خدم المدارس خمسة عشر ليرة شهرياً.

وقد اقر المجلس في اجتماعه المذكور بالاجماع نظاماً جديداً لضريبة المهن لسنة ٥٨ — ٥٩.

اما بخصوص الطبيب البيطري فقد قرر المجلس البلدي بالاجماع مطالبة قسم الاحياء من وزارة الزراعة بتجديد الاتفاقية التي كانت تربطه بالبلدية والتي بموجبها تدفع البلدية ستماية ليرة شهرياً لوزارة الزراعة مقابل قيام الاخيرة بتعيين طبيب بيطري مناسب للناصرة ومنطقتها.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

تأجيل المباريات

معظم المباريات المعينة لهذا الاسبوع قد تأجلت بسبب الامطار الغزيرة التي انهمرت خلال نهاية الاسبوع، ورداءة الطقس. فقد تحولت ملاعب كرة القدم الى برك واوحال. ولم تجر في البلاد غير مباراة واحدة كانت في القدس بين هبوعيل القدس ومكابي يافا وانتهت بانتصار الفريق المقدسي بنتيجة (١: صفر)

وهذه هي المباراة الاولى التي يشترك فيها هبوعيل القدس ضمن مباريات الاتحاد الاول.

اما في الاتحاد الاول (ب) فجرت بعض المباريات التي كان اهمها انتصار هبوعيل الخضيرة على مكابي رحبوت بنتيجة (١: صفر)

فريق ضيف

وصل الى البلاد فريق كرة القدم البولوني «ليجيه» للاشتراك في خمس مباريات مع الفرق المحلية في مدن اسرائيل المختلفة. وبسبب رداءة الطقس تأجلت مباراة فريق الضيوف ومكابي حيفا.

وكما كنت ذكرت فهذا الفريق يضم عدداً من خيرة لاعبي كرة القدم البولونيين. فخمسة من لاعبيه يشتركون في المنتخب البولوني الذي انتصر على الاتحاد السوفياتي مرة وانتصر الاتحاد السوفياتي عليه مرتين قبل اسابيع. وقد صرح رئيس وفد الضيوف ان فريق ليجيه سيبذل قصارى جهده لاحراز اعجاب النظارة الاسرائيليين.

قرار

قرر اتحاد الكرة الدولي ان قرعة ستجري بين الاحد عشر فريقاً من اوروبا وامريكا الجنوبية لتعيين خصم المنتخب الاسرائيلي في المباريات النهائية على كأس العالم. ومعروف ان تركيا والدونيسيا وباكستان ومصر رفضت التباري مع المنتخب الاسرائيلي في نطاق مباريات التصفية.

بوليس فلسطيني على الحدود

القاهرة — اذاع راديو القاهرة انه شكلت في منطقة غزة قوة من البوليس الفلسطيني من سكان القطاع وستشرف على حفظ النظام في القطاع وعلى طول الحدود بين قطاع غزة واسرائيل.

امريكا تمهد لمؤامرتها على اللاجئين بقرار هيئة الامم

لم يتهاوى الجدار بين اسرائيل والدول العربية بالتنكر لحقوق الشعب العربي القومية

نيويورك — باكثرية ٤٩ صوتاً وامتناع ٢٧ (هم ممثلو الدول العربية والاقطار الاشتراكية) اقرت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مشروع القرار الامريكي بشأن اللاجئين العرب الفلسطينيين الذي يشير الى قرارات الامم المتحدة السابقة، التي نصت على عودة اللاجئين الى ديارهم، ثم يدعو الدول العربية صاحبة الشأن الى مساعدة المشروعات الاقتصادية التي في وسعها استيعاب اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في أقطارها.

وبذلك تكون الولايات المتحدة قد حازت على تأييد بريطانيا والدول العربية والدول الموالية لمشروعاتها السرية لتصفية قضية اللاجئين العرب بالقضاء عليهم في صحارى العراق.

فقد جاء هذا القرار في اعقاب التخطيط الامريكي الذي قبل ان بن غوريون والرفاعي اجتمعا بالقرب من نابلس في ١٤ تشرين الاول للاتفاق عليه

وهو يذكرنا ايضا بما قيل عن زيارة نوري السعيد سفاح الشعب العراقي لعدد من الدول العربية الموالية للغرب لتنفيذ ذلك التخطيط الذي يتنكر لحقوق اللاجئين في وطنهم.

ويصادر المشروع الامريكي في الايام التي حل فيها نوري السعيد ضيفاً على وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن وبدأ يباحث مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وليم روندري في قضايا المنطقة.

ومع ان تفاصيل هذه المباحثات لم تمس ... وان تمس على الاضب..

فالمعلقون الغربيون يعتقدون ان السعيد هرع الى واشنطن ليحظى «بتأييد» الولايات المتحدة «لموقف العرب» من القضية الفلسطينية بخصوص الحدود واللاجئين!!

ويضيف هؤلاء المعلقون ان نوري السعيد يرجو من هذه المساعي ايقاف نمو التعاون المتزايد بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي... وتفادي تأييد الاتحاد السوفياتي لمطالب العرب «المتطرفة» بشأن قضية فلسطين.

وفسر الصحفي الامريكي جوزيف ألسوب اسباب «قلق» السعيد وامثاله من الموالين للاستعمار الغربي، بقوله: ان المباحثات تجري بين الاتحاد السوفياتي ومحافل عربية (المقصود طبعا مصر وسوريا) وهي تتناول تأييد الاتحاد السوفياتي لتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ بشأن فلسطين.

ويضيف ألسوب: ان العرب الموالين للغرب يريدون ان تسبق الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان ثم يقول ان رأي نوري السعيد والعرب الموالين للغرب ليس غريبا عن اتجاهات الولايات المتحدة في هذه القضية.

اما المبادرة الامريكية فتظهر خطوطها من القرار الذي فرضته الولايات المتحدة على اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة الذي يمهد لمشروع القضاء على اللاجئين العرب... فالمشروع الذي يحمله السعيد وامثاله حسين والرفاعي هو، كما يقول ألسوب، ليس غريباً عن اتجاهات الولايات المتحدة.

ويفهم من التعقيبات ان الولايات المتحدة اتخذت سياستها حيال القضية الفلسطينية بعد ان فشلت في الشرق الاوسط وبدأت ترى في اللاجئين خطرا يهدد مراكزها في الاردن.

ففي تعقيبه قال جوزيف ألسوب يشرح السياسة القديمة: «في الاشهر الاخيرة بذلت واشنطن جهودها لاقناع العرب ان الشيوعية هي العدو لا اسرائيل وكانت تأمل بذلك اماتة القضية الفلسطينية وتأمل ايضا احلال الهدوء في المنطقة بدعوة الفريقين الى تنفيذ اتفاقات الهدنة والتعاون في لجان الهدنة المشتركة.»

ولهذا فالموقف الامريكي الجديد جاء نتيجة لفشل الولايات المتحدة في اقناع العرب بان عدوهم هو الشيوعية الدولية.

وهذا ما يفسر ايضاً هرولة السعيد الى واشنطن ومساعي غيره من اجل سياسة امريكية «جديدة».

وتدل المصادر الامريكية ان وزير خارجية ايطاليا جوزيف بيلا قدم مذكرة الى دالس وزير الخارجية الامريكي طالب فيها ايضاً بسياسة جديدة نحو الشرق الاوسط واعرب عن اهتمام بلاده بالمنطقة ورغبتها في ان تقوم بدورها في اعادة النفوذ الغربي اليها.

«فرحة» دافار...

وكان من البديهي ان تفرح الرجعية الاسرائيلية، التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية بهذا القرار ولكن في شيء من التحفظ لان القرار ينص صراحة على ان حل مشكلة اللاجئين هو في توطينهم في الاقطار العربية وحسب.

وقد اعربت دافار عن هذه الفرحة المشوبة بالغصة في افتتاحيتها يوم الاحد امس الاول.

ولكنها في هذه الافتتاحية المشحونة بالكيد لحركة الوحدة العربية وبالدس على الاتحاد السوفياتي كشفت «دافار» عن اوهامها واوهام الرجعية الحاكمة في البلاد في الوقت الذي اخذت فيه على امريكا انها لم تكن واقعية في قرارها بشأن اللاجئين كل الواقعية.

والمضحك حقاً ان تؤكد «دافار» ان اللاجئين العرب يعرفون انه لا يمكن اعادة عجلة التاريخ عشر سنين الى وراء، ولماذا؟

تجيب «دافار» ان الشباب اللاجئين الذين يتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٥ كانوا احداثا (ايام تشريدهم) وينظرون الان الى المستقبل اكثر مما ينظرون الى وراء وحتى بين الكبار تبدد «الحلم غير الواقعي». (اي العودة الى اوطانهم) خصوصاً بعد حرب سيناء

ولتبرهن على «واقعيتها» تعلن «دافار»، وبذلك تخدم الملك حسين الصديق العزيز، ان مصر فشلت في استخدام اللاجئين كأداة سياسية ضد حسين وحسين نجح بدليل اعلان «زعماء اللاجئين» ولاءهم له.

ثم ترى «دافار» ان مبدأ الجامعة العربية (حركة الوحدة العربية) و«الحرب الباردة التي تشنها موسكو» هما العاملان اللذان نفخا «حياة اصطناعية» في مشكلة اللاجئين التي كانت «ستموت موتاً طبيعياً»...

ان «دافار» تريد بهذا طبعاً ان تقنع الجماهير اليهودية بصحة موقف الزعماء الموالين للاستعمار خصوصاً وهناك اصوات يهودية وليبرالية تطالب بحل مشكلة اللاجئين وتعترف بحقهم في العودة.

ولتقنعهم تؤكد ان توطين اللاجئين في الاقطار العربية كان يمكن ان يفتح ثغرة امل في الجدار القائم بين اسرائيل والدول العربية وهي تطالب بنقل القول الى العمل وبتنفيذ قرار الامم المتحدة الاخير.

ولكن الواقع المجرد من الاوهام ان «دافار» في هذا لا تخدم مصالح الشعب اليهودي ولا تصون مستقبل اسرائيل، بل هي تخلق احلاماً وتقيم قصوراً في الهواء اذا روجت مثل هذه الاراء.

فاللاجئون لم ينسوا ولن ينسوا وطنهم ونشيدهم المثير هو «راجعون راجعون» وهم في كفاحهم من اجل العودة لا ينظرون الى وراء بل الى امام والنظرة الى وراء هي نظرة «دافار» التي لا تزال تظن ان الاستعمار قادر على التلاعب بمصائر الشعوب في الشرق الاوسط كما كان قادراً الى حد ما قبل عشر سنين.

وبالسرعة التي تقتنع فيها «دافار» وغيرها بهذه الحقيقة يهدم الجدار القائم بين البلاد العربية واسرائيل فالمعول الذي يهدم هذا الجدار هو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ومن هذه الحقوق: حق اللاجئين في العودة الى اراضيهم.

فشل «فنجرد» (بقية)

دولة حادة وامريكا كانت تود لو نجحت تجربة القمر الامريكي لاقناع الاصدقاء.. بقيمة الامريكية؟

بريطانيا تضحك

وكتبت الصحيفة البريطانية تعليقات على الفشل الامريكي، فقالت «صنداي دسباتش» ان جواب بريطانيا الاول على الفشل الامريكي قد كان الضحك الكبير مع ان القضية غير مضحكة ابداً..

وذكرت «رينولد نيوز» ان القضية الحقيقية المرتبطة بالفشل الامريكي ناجمة عن الاختلاف بين الروس والامريكيين في استغلال ثرواتهم القومية، وما دام هذا الامر قائماً فسيواصل الروس التفوق على امريكا.

وقالت «صنداي اكسبرس» طالما نحن نواصل الاعتماد على الامريكيين بأن يلحقوا بالروس ويتفوقوا عليهم فسنبقى نحن البريطانيين مرتبطين بهم (بامريكا) فلماذا لا نرسل نحن «سبوتنك» بريطاني؟

تجربة فاشلة وتصوير ناجح

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان وزارة الدفاع الامريكية قد عرضت اشرطة سينمائية التقطت اثناء التجربة الفاشلة لاطلاق القمر الاصطناعي. ويقول الصحفيون الذين شاهدوا هذه الاشرطة السينمائية انها ناجحة تماماً.. فهي تبين بوضوح انفجار الصاروخ «فانجرد» وارتفاعه الى علو متر و٢٠ سنتمتراً وسقوطه بينما النار تأكله...

٢٣ كلة..

واذاع راديو موسكو نبأ فشل اطلاق القمر الامريكي في ٢٣ كلة فقط وعلقت براقدا على الحادث فقالت: لقد «أصيب العلماء الامريكيون بالحظ السيء بينما دعاة الحرب الباردة وسباق التسلح الامريكيون قد منوا بهزيمة سياسية ماحقة».

اما صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» فنشرت صورة كريكاتورية تبين صاروخاً منفجراً وقد اطار انفجاره قبعات جنرالات وعدد من الراسماليين.

جملتان في نهاية النشرة

اما راديو بكين فأذاع النبأ في جملتين في نهاية نشرة الاخبار الانجليزية.

وكتبت الصحيفة التشيكوسلوفاكية «ملدا فرونتا» ان القمر الامريكي صغير جداً بحيث من الاهانة ان يطلق عليه اسم قمر»..

ريح الحياد تهب (بقية)

افريقيا عامة). واضاف ان دولا (مثل فرنسا) تفقد اهتمامها بالحلف اذا لم يراع هذا الامر. ثم سأل غايار (وكان يشير الى السفير الامريكي): كيف لا تخشون ان لا تندفع هذه الدول الى الحياد؟

وان كان غايار بحث الحياد بروح المناورة فقد اعلن متحدث رسمي فرنسي الى مراسل اسوشيتدبرس ان فرنسا تعارض في إقامة قواعد ذرية على اراضيها خوفاً من الانتقام ومثلها دول أخرى في الحلف — النرويج والدنمارك والمانيا الغربية التي انذرها الاتحاد السوفياتي انها ستحول الى مقابر في حالة حرب جديدة.

حزب جديد يدعو الى الحياد

واورد رويتر ان حزباً اشتراكيا يسارياً تألف في فرنسا من الفرق اليسارية في الاحزاب الاشتراكية والراديكالية اسمه اتحاد اليسار الاشتراكي وان برنامجه نص على الحياد ومقاومة العسكرية

رئيس وزراء الدنمارك

يدعو الى اتفاق الدول

وقد عبر عن الروح الشائعة في اوروبا رئيس وزراء الدنمارك في خطاب القاه في اجتماع للصحفيين في كوبنهاجن حين قال ان اجتماع حلف الاطلسي على مستوى عال لن يرضي شعوبنا اذا بحث في الشؤون العسكرية فقط. واضاف: «ان استمرار سباق التسلح لن يؤدي الى حل المشاكل الدولية ولهذا فمن واجب ساسة الدول ان يجتمعوا لتخفيف نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر».

ان التطورات في اوروبا تؤكد ان الشعوب استيقظت على اخطار السياسة الامريكية العدوانية وستعمل على لجم اصحاب سياسة شفا الهاوية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الحملة الاشتراكية

الامريكية على سوريا

دمشق — وصل مؤخراً الى سوريا نورمن توماس زعيم الحزب الاشتراكي الامريكي وحل ضيفاً على حزب البعث الاشتراكي السوري.

وعقبت جريدة «النصر» السورية على هذه الزيارة بقولها ان الحكومة الامريكية ارسلت نورمان توماس الى سوريا ببعثة سرية لخدمة اغراضها. واضافت ان كل من سمع محاضرة توماس ادرك انه ينشر السم تحت ستار الاشتراكية.

وقد اكتشفت الصحف هذا الامر اذ رأت توماس يركز تحريضه على الاتحاد السوفياتي والشيوعية.

ونشرت «الشهار» ان قادة حزب الماباي بعثوا برقية الى ممثلهم في لندن للاتصال بقادة حزب البعث الاشتراكي السوري لاجراء اتصال مباشر بين الحزبين دون شروط سابقة. وقد جاءت هذه الخطوة على اثر تصريح ميشيل عفلق، زعيم حزب البعث الاشتراكي السوري حول تأييد مفاوضات سلمية لحل قضية فلسطين. فهل كان هذا من قبيل الصدفة ام انه عمل منسق مع نورمان توماس؟؟

انتخاب مندوبي المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تل ابيب — انتخب اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مندوبيهم الى مؤتمرهم السابع الذي سيعقد هنا في ١٩ كانون الاول الحالي ويستمر حتى ٢١ منه.

وقبيل انتخاب المندوبين عقدت في فروع الحركة اجتماعات لخص فيها نقاش رؤوس الاقلام المؤتمر والتعديلات التي ستطرأ على دستور الحركة. وتميزت هذه الاجتماعات بوحدة اعضاء الحركة وبحماسهم لتنفيذ المهام التي يضعها امامهم المؤتمر

وتكريماً للمؤتمر اقيمت اجتماعات وحفلات عامة في كفر عانة وتل ابيب والرملة والقدس.

واعلن مكتب المؤتمر انه من الممكن الآن شراء تذاكر لحضور حفلتي افتتاح المؤتمر واختتامه كما اعلن المكتب ان على اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يحضروا معهم حين قدومهم لحضور المؤتمر اكلاً وبطانيتين.

الكتلة الآسيوية الافريقية افشلت المحاولة الغربية لتأييد سياسة فرنسا في الجزائر

الصحف الفرنسية تحمل على غايار وتعلن بأن السلام على الابواب اذا قبلت فرنسا توسط المغرب وتونس

نيويورك — افشلت الكتلة الآسيوية الافريقية بتأييد الدول الاشتراكية محاولة الدول الغربية «الصديقة» لفرنسا اتخاذ قرار في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة يؤيد سياسة فرنسا في الجزائر ويدعو الى وقف اطلاق النار بدون الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

وفي التصويت الذي جرى في اللجنة السياسية على الاقتراحات المختلفة بشأن الجزائر ظهرت اهمية الكتلة الآسيوية — الافريقية الكبرى في هيئة الامم المتحدة وقدرتها على الحسم في بعض قضايا الكفاح المعادي للاستعمار.

فقد صوت ٣٧ مندوباً مع الكتلة الآسيوية الافريقية. مقابل ٣٧ مندوباً وقفوا الى جانب الغرب، ومن ضمنهم اسرائيل.

وما كان بامكان الكتلة الآسيوية ان تفشل المؤامرة الغربية على كفاح الجزائر لولا تأييد الاقطار الاشتراكية لقرار الكتلة الداعي الى الاعتراف بحق تقرير مصير الشعب الجزائري.

السلام على الابواب

والمنتظر الان ان تبحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشكلة الجزائر وفي هذه الاثناء سيحاول الغرب ان يأخذ قراراً ملائماً لسياسة فرنسا الاستعمارية في الجزائر. اما الكتلة الآسيوية الافريقية فستصر على رأيها وستعرض مشروعها القائم على تطبيق مبدأ حق تقرير المصير على الشعب الجزائري.

وفي الوقت ذاته حملت الصحف الفرنسية على حكومة فرنسا لمواصلتها حربها الاستعمارية في الجزائر فكتبت «اومانيته» صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ان عرض المغرب وتونس للتوسط لحل مشكلة الجزائر لا يزال قائماً. واردفت: ان السلام على الابواب فلا تسمحوا لغايار وبينو ان يصرا على رفض العرض.

وكتبت ليبراسيون «ان فرنسا خسرت الفرصة الاخيرة لانجاز السلام الدائم بالمفاوضات لاقامة اتحاد حر بين فرنسا وشعوب شمال افريقيا نتيجة رفض غايار توسط المغرب وتونس. فهل علينا ان ننتظر حتى تفرض علينا الاقطار الاجنبية وقف اطلاق النار في الجزائر»؟

عمال القطف يطالبون بمساواة اجورهم مع اجور عمال البناء وبدفع المخصصات الضرورية لصندوق التأمين

حيفا — مكتب الاتحاد — الوف العمال ينتظرون بلا عمل موسم قطف الحمضيات ليعملوا في القطف. ولكن الاجور التي تدفع لهم لا تكفي لتزويدهم بالحد الادنى من اسباب الحياة. فحسب تعرفة الاجور التي حددتها نقابة العمال الزراعيين ينال عامل القطف ٦١٧٠٠ بروطة مع ان العمل صعب والمبلغ يزيد قليلاً على الاجور التي تدفع لعامل محدود القدرة وتبلغ ٥١٩٠٠ بروطة.

يضاف الى هذا ان عامل القطف يضيع ساعتين او ثلاث ساعات يومياً بسبب الاوحال وفي ايام الشتاء قد تضيع عليه ساعات اكثر مما يسبب له خسارة في اجوره.

ويدفع اصحاب الاعمال ١٢٠٧ في المئة من اجور العمال الى صندوق التأمين الاجتماعي بدلا من ٢١ في المئة التي يدفعها اصحاب اعمال البناء.

ويزداد استغلال هؤلاء العمال بسبب فرض العمل بالقطعة الذي تقرر بمساعدة قيادة الماباي بالهستدروت.

ولهذا يطالب عمال القطف باجور متساوية مع أجور عمال البناء لان عملهم موسمي وهم يصابون بامراض لصعوبة العمل كما تدل على ذلك سجلات صندوق المرض.

وهم يطالبون بحق ان يدفع لهم مقابل للساعات التي يتوقفون فيها عن العمل بسبب الشتاء او الاوحال...

اضف الى هذا انهم يطالبون بزيادة مخصصات صندوق التأمين الاجتماعي

ان عمال القطف يعرفون ان النضال الموحد هو سبيلهم لتحقيق هذه المطالب ولهذا فعليهم ان يوحدوا جهودهم اما هيئات الهستدروت فعليها ان تؤيد هذه المطالب وان تعمل على تحقيقها.

كلمة الاتحاد (بقية)

عن موافقته على اقامة قواعد صاروخية في لبنان.

ولا يستبعد، ان تعرض حكومة اسرائيل بعد شارل مالك على الامريكيين اقامة قواعد جديدة لهم في اسرائيل، خصوصاً وان حكام اسرائيل يركضون وراء حلف الاطلسي العدواني الذي تريد امريكا توسيع نطاقه الى الشرق الاوسط.

وهذا الخطر الداهم، يضع على جماهير الشعب في اسرائيل، بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية والايديولوجية ان تشدد نضالها مع كل شعوب العالم ضد السياسة العدوانية التي ينتهجها المستعمرون، ضد سياسة على شفا الحرب، وضد انضمام اسرائيل الى حلف الاطلسي وتحويل اسرائيل الى قاعدة للصواريخ الامريكية.

في محكمة كفر قاسم

محامي المتهمين «اورن» يقرأ فقرات من التوراة والتاريخ لتبرير مجزرة كفر قاسم

القدس — الذي حدث في كفر قاسم لا يتناقض مع تقاليد اسرائيل نظراً للاوضاع التي سادت اذ ذاك وللامر الصادر لرجال شرطة الحدود — هذا ما اعلنه وكيل بعض المتهمين، المحامي «اورن» بعد ان تلا فقرات من التوراة والتاريخ اليهودي لتبرير المجزرة التي قتل فيها ٤٩ عربياً من اهالي كفر قاسم عشية عدوان اسرائيل على سيناء.

وقال هذا المحامي، ان رجال شرطة الحدود المتهمين باقتراف الجريمة هم جنود نفذوا امر قائدهم ولهذا فالمسؤولية تقع عليه وحده.

اما المحامي «الكر» الوكيل لثلاثة من المتهمين، فاعلن انه بعد «عملية تجسس» توصل الى ما يمكن ان يثبت ان موكليه لم يكونوا في مكان الجريمة (مدخل القرية) حين ارتكابها. وطلب استدعاء ضابطين من ضباط الاحتياطي هما مردخاي طحان ومردخاي اليرز وقد وافقت المحكمة على طلب استدعائهما، وسيدليا بشهادتيهما يوم الاحد القادم.

١٥ مجلساً محلياً

عربياً يقام في السنة القادمة

القدس — يؤخذ مما اعلنه مكتب وزارة الداخلية في القدس يوم الثلاثاء انه سيقام في الجليل ١٥ مجلساً محلياً في السنة القادمة

ففي المرحلة الاولى ستقام المجالس في القرى الكبيرة وفي الثانية في القرى التي يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ فما فوق. وفي القرى الصغيرة غير القابلة لاقامة مجالس محلية فيها، ستقام مجالس على غرار المجالس التي تقام في مستوطنات القادمين الجدد التي اعدت وزارة الداخلية مشروعات لها وهي معروضة على بساط البحث في الحكومة.

إبرام الاتفاق السوري السوفياتي

دمشق — اجتمع صبري العسلي رئيس وزراء سوريا بخالد العظم وزير الدفاع والمالية وفاخر الكيالي وزير الاشغال العامة وخليل الكلاس وزير الاقتصاد والتجارة وحسن جبارة رئيس مجلس الاتحاد بحضور عدد من الاختصاصيين السوريين لبحث زيارة الوفد السوري برئاسة خالد العظم للاتحاد السوفياتي.

ومهمة الوفد السوري في موسكو تبادل وثائق التصديق على الاتفاق السوري السوفياتي الاقتصادي ليصبح ساري المفعول.

وقد صرح العظم ان مهمة الوفد هي معالجة القضايا الاقتصادية الهامة وتنفيذ برامج المعونة الاقتصادية السوفياتية باسرع وقت ممكن وتنظيم بيع القمح والقطن السوري للاتحاد السوفياتي الذي بدأ فعلاً في شراء كميات من المحصول السوري.

حفلتان في القدس وحيفا

ترحيباً بوفد الاطباء البولونيين

القدس — أقام وزير الصحة حفلة ترحيباً بوفد وزارة الصحة البولوني حضرها وزراء الحكومة وأعضاء كنيست ورجال العلم والشخصيات ومفوض بولونيا الجديد في اسرائيل.

وكان رئيس الدولة، بن تسفي، قد استقبل اعضاء الوفد البولوني المؤلف من نائب وزير الصحة والبروفسور مرمان ستفوفسكي والدكتور اوغنيا فومسكا.

وقد زار الوفد مستشفى الامراض الرئوية (على جبال القدس) كما زار معهد الجامعة العبرية.

وفي حيفا أحيت نقابة الاطباء حفلة استقبال للوفد: وتكلم في الحفلة رئيس الوفد فقال: «في بولونيا يبنون الاشتراكية التي تعني خدمة الشعب وعلى الرغم من بعض النواقص وخاصة في ميدان الطب فان الحكومة البولونية تبذل قصارى جهدها للتغلب على هذه النواقص